

حازم حسني : السفير الروسي فضح زفة الإعلام الوهمية عن المفاعل النووي



السبت 14 فبراير 2015 12:02 م

كتب - أحمد سعيد :

سخر الدكتور حازم حسني - استاذ العلوم السياسية - من حديث الإعلام عن الاتفاقيات الموقعة بين مصر وروسيا بخصوص المفاعلات النووية

وقال حسني في تدوينة: لم أسترح أبداً للمولد الإعلامي الذي أراد إقناعنا بأن "مذكرة التفاهم" الموقعة أثناء زيارة الرئيس الروسي لمصر هي بمثابة "عقد" تم توقيعه لبناء مفاعل الضبعة، وأتينا على ما يبدو قد دخلنا النادي النووي! ولا أنا استرحت للصفحات التي خرجت علينا لتبشرنا بأن العمل قد بدأ على قدم وساق فى الضبعة لبناء المفاعل، مع صور لبعض الأخشاب فى الموقع، وفى أفضل الأحوال بعض - مجرد بعض - حديد التسليح، وكأن بناء المفاعل يبدأ كما يبدأ بناء شاليه "الباشْمُهَنْدَر"! ولا أنا استرحت لهذا الحديث السمج عن أننا صرنا نملك مصيرنا ورؤية استراتيجية للتعامل مع مستقبل لا يعرف كيف يحمى نحو عشرين مواطناً مسيحياً مصريةً اختطفتهم داعش على بعد كيلومترات قليلة من موقع الضبعة

وأردف: سئمت من اتهامى بالسوداوية، وبالحدق على السيسى وعلى ما يقوم به من أجل أن "تحيا مصر"! لذلك قررت أن أراهن على مسؤول روسى يرفع عنى الحرج، ويمارس هو السوداوية وينفث حقه على السيسى بدلاً منى، علّه بتصريحاته يوقف هذا الهراء الإعلامى المصرى! ... وأحمد الله أن لم يطل انتظارى، فقد فضح السفير الروسى بالقاهرة زفة المولد، وكشف عن حقيقة "الشيخ العبيط" الذى ذبحنا على شرفه كل ما نملك من "عجول"! ... نجح الرجل فى فضح المولد وأصحابه، لكننى لست متأكداً من أنه نجح فى أن يعيد لنا "العجول" المذبوحة!! ... كل واحد يحرص على "عجله"، بفتح العين لا بكسرهما ... كفاية اللى اتكسر

كان السفير الروسى بالقاهرة "سيرجى كيربيتشنيكو" انتقد طريقة تناول وسائل الإعلام المصرية لمشروع إنشاء المحطة النووية الجديدة، قائلاً: «الإعلام المصرى بالغ فى تناول هذا الموضوع، وصوّر للبعض أنه سيتم إنشاء هذه المحطة فى يوم وليلة».

وأضاف «نحن مازلنا فى بداية الطريق، فالمشروع سيستغرق وقتاً طويلاً، وسيخضع لدراسات عديدة، كما أن هناك العديد من الاتفاقيات الرسمية التى يجب إبرامها بين الدولتين قبل البدء فى تنفيذه».